

— ٩٤ —

ما يناسب سنه من ألوان القراءات .
ولا تقلق أيها الوالد ولا تظن ابنتك ، وهو اليوم غارق في المطالعات
التافهة اليسيرة ، سائرا منساقا في تيارها إلى آخر العمر ..
إن تيار الحياة هو الذى يغير لون المطالعات .
وأنت نفسيك أيها الوالد الذى تقرأ اليوم كتب الفلسفة أو مقالات
السياسة والاقتصاد أو تعنى بالتاريخ أو بالأدب الرفيع أو بعلم النفس أو
بعلم الرياضة ... كنت فى صباك شغوفا بقصص روكامبول أو أوى زىد
الهلالى .. ولكنك لا تذكر ذلك العهد كأغلب الآباء ويخيل إليك أنك لم
تقرأ قصة قط ، لأن تيار حياتك اليوم دفعك فى مجرى بعيد عن حياة الخيال
وبدا لك عقلك وكأنه لم يعد يطبق هضم القصص ..
أيها الوالد .. اترك ولدك لسنه ..
ولا تضعه فى بيت من زجاج ..

(أخيار اليوم ٣/٢٢ / ١٩٤٧)